



خلال ترؤسه اجتماعاً لقادة القوات المسلحة والأمن :

رئيس الجمهورية: اليمن تواجه انقلاباً عسكرياً يقوده «الآخوان» والقاعدة نحن متمسكون بالمبادئ وثقة الشعب وليس بالسلطة



الانقلابيون هدفهم من الأزمة نهب الوطن وليس البناء

يرقدون.. مجانين يريدون يوصلوا إلى السلطة ، ونحن ليس لدينا مانع تعالوا إلى صناديق الاقتراع تعالوا نحن لسنا متشبهين بها لكن متشبهين بالمبادئ متشبهين بثقة الشعب مش حيا في السلطة ولا هي مغنم كما انتم تبحثون عن المغنم، تبحثون عن إدارة التربية والتعليم، تبحثون عن البنك المركزي، تبحثون عن وزارة النفط، تبحثون على أموال القوات المسلحة، وما فيها من مخازن تنهبها هذا هدفكم ،وليس هدفهم بناء الوطن.

وأوضح فخامة رئيس الجمهورية قائلاً : «طيب الذي يريد أن يصل إلى هذا المكان يجب أن يكون متواضعاً ويجب أن يكون صريحاً وأن يقدم نفسه مصلحاً ليس مخرباً ليس قاطع طريق، ليس قاتل نفس محرمة ولا يخطف المواطنين ولا ينهب متاجر.. ما يخيف السبيل.. ما يحتل المساكن بالقوة ، حي الجامعة مشلول شارع هائل مشلول حي وزارة العدل مشلول.. شارع الزبيري مشلول هذه كلها مشلولة الحركة التجارية.. المواطنين خرجوا من مساكنهم احتلوا مساكنهم. وخطب فخامة الرئيس القيادات العسكرية والأمنية « حيننا أن نطلع المؤسسة العسكرية والأمنية على هذه التطورات منذ تسعة أشهر وعلى وجه الخصوص الأربعة الأشهر الأخيرة ، لكي تكونوا في الصورة ومطلعين وتداول الرأي وما سوف نخرج به كمؤسسة عسكرية وأمنية لتحمل المسؤولية لما تقتضيه المصلحة الوطنية العليا للوطن.

وأردف بالقول «أحب أطلعكم على التحرك السياسي مع الدول دائمة العضوية أعضاء مجلس الأمن الدولي دول مجلس التعاون الخليجي أصحاب المبادرة الخليجية وما هي أراؤهم.. وما هي معلوماتهم ، المعلومات تأتي إلى الدول الدائمة العضوية من سفرائهم.. سفرائهم لا يعرفون أين فرصة نهم ولا يعرفون أين هو نقيب ابن غيلان ولا يعرفون ما يحدث في جبل الصمغ أو في شريحة ولا ما يحصل أثناء المسيرات من إطلاق نار وارتكاب حماقات واحتلال مساكن المواطنين والمرفعات ولا نهب متاجر الذهب حتى المواطنين ولا يعرفون قطع الطرقات ، تقط يذهبون من معارض إلى معارض ويأخذون معلوماتهم على هذا الأساس ويعتبرون معلومات الطرف المعارض أنه هو مظلوم والذي يجب أن يناصروه، خارج منهم بعض الدول الصديقة من الدول دائمة العضوية كالصين وروسيا لم يكونوا متعصبين مثل بعض الدول الدائمة العضوية. واختتم فخامة الرئيس «سنطلعكم أولاً على مشروع قرارهم الذي يتداولوه الآن في مجلس الأمن ورؤيتنا حوله وتكونوا في الصورة عما يجري والبلد أمانة في أعناقنا جميعاً وعلى وجه الخصوص المؤسسة العسكرية والأمنية»..

رأس فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة أسس اجتماعاً لقيادات وزارتي الدفاع والداخلية وقادة الأجهزة الأمنية وعدد من قادة الوحدات العسكرية والأمنية بحضور الأخ وزير الخارجية الدكتور أبو بكر القربي . وفي بداية الاجتماع تحدث فخامة الرئيس بكلمة هنا فيها الحاضرين ومن خلالها إلى منتسبي القوات المسلحة والأمن اليواصل بمناسبة العيد الـ ٤٨ لثورة الـ ١٤ من أكتوبر المجيدة. متمنياً لهم دوام التوفيق والنجاح.

وأشاد فخامة الرئيس بالصمود البطولي والثبات القوي لكل الرجال المخلصين سواء كانوا في القوات المسلحة والأمن أو في مؤسسات الدولة الأخرى وتفانيهم من أجل الحفاظ على الوطن وأمنه واستقراره والسكينة العامة للمجتمع.

لدينا وثائق تؤكد التنسيق بين الإصلاح وعناصر القاعدة

أبناء القوات المسلحة والأمن سيقفون عن الثورة والجمهورية والوحدة والديمقراطية

سفراء بعض الدول لا يأخذون معلوماتهم إلا من المعارضة فقط

الإرهابيون اجتمعوا من كل أنحاء الوطن إلى الفرقة

ويقولون هذه مسيرات سلمية، يعتدون على الجنود في فرصة نهم ويقولون سلمية، يعتدون على الجنود في بني حشيش ويقولون هذه مسيرات سلمية، في نقيب ابن غيلان ويقولون مسيرات سلمية.. طيب نقول للعالم الخارجي وسفراء الاتحاد الأوروبي أين المسيرات السلمية عندما يعتدون على المعسكرات.. لماذا ما تتكلمون كأوروبيين وأمريكيين وسفراء آخرين معتمدين لماذا ما تتكلمون عن الاعتداءات التي حصلت على المعسكرات ، يسقطون طائرة «سيخواي ٢٢» هل هذه الممارسة سلمية.

وأكد فخامة رئيس الجمهورية بالقول «هذا انقلاب عسكري آخوان مسلمين بالتنسيق مع تنظيم القاعدة لان تنظيم القاعدة خرج من جلد حركة الإخوان المسلمين وهو من نفس الفصيلة ونحن لا نلحق نهم ، فلدينا وثائق كاملة تؤكد التنسيق فيما بينهم وما يحدث في آبين وشبهه وأرب إمداد ونقل المعلومات إلى تنظيم القاعدة في آبين .

وبين فخامة الرئيس « لقد تحدث العسكريون المنشقون مع بعض القيادات العسكرية في آبين ان يسلموا معسكراتهم لما يسمونها الثورة في آبين وتعهدوا بأنهم سوف يجعلون عناصر القاعدة تنسحب ولا يستحق هنا ذكر اسم هذا الشخص، اليوم يتحركون بالمظاهرات.. نحن نرحب بالمظاهرات ونرحب بالاعتصامات ونرحب بالتعبير عن الرأي لكن في إطار سلمي لا نقبل مسيرات مدججة بالسلاح.

واستدرك فخامته : القلق لديهم لا ينامون ولا



وقال فخامته: «نحِب أن نطلع الأخوة قادة القوات المسلحة والأمن على المستجدات الجارية والحاصلة في الوطن بشكل عام والعاصمة صنعاء بشكل خاص منذ أكثر من تسعة أشهر من الأزمة وأربعة أشهر بعد أحداث مسجد النهدين ما يحدث في أمانة العاصمة من تطورات ومن إقلاق للسكينة العامة وقطع الطرقات واستهداف المواطنين واحتلال مساكنهم ونهب متاجرهم فبذات المدينة شبه خالية وخاصة بعض الأحياء مثل حي الجامعة والمناطق المجاورة.»

وأضاف : كان في بداية الأزمة اتخذ قرار بان الفرقة الأولى قبل ما تنحرف او تنحرف إقاداتها او تخرج عن الشريعة فكلفت بحماية المعتصمين بعدما انحرفت قيادة الفرقة وانضمت لما يسمى بثورة الشباب.

وتابع بالقول «كما تحدثت في أكثر من اجتماع هو هروب للأمام نتيجة لما ارتكبوا من جرائم في حق الوطن سواء كان في حرب ٩٤م أو في حرب صعدة التي دامت أكثر من ست حروب وهي مطالب ترقبات، أراضي، ذخيرة، أطقم، أسلحة، يعني أن هناك برنامج لشيء لكن هذا هو برنامجهم فاضطررنا ان نوقف هذه الحرب بشئى الوسائل وهذا الأمر في محافظة صعدة وقتلت كان القرار بحماية المعتصمين والمتظاهرين.. وإذا بهم انحرفوا وتحولوا إلى قوى متمردة تواجه الشرعية وتعادي على المواطنين وتجعل من هؤلاء المدنيين دروعاً بشرية عندما يتحركون في المسيرة تتحرك وراءهم الأطقم والمجيبين بالسلاح ومليشيات حزب الإصلاح الذين اجتمعوا من كل حذب وصوب إلى الفرقة ويلبسون ملابس الفرقة ويتحركون وراءهم ويستهدفون رجال الأمن..واستدرك فخامته « طيب كيف مسيرة سلمية ووراءها قوة عسكرية منشقة منضمة إليها وجزء لا يتجزأ مما يسمى بالمعتصمين، العالم الخارجي يتعامل معنا بأنها ثورة شعبية ضد النظام السياسي لا يرى المؤيدين للشرعية والذين صوتوا للشرعية في عام ٢٠٠٦م ولكن ينظر إلى العشرات المتجمعين وقال هؤلاء يجب على النظام ان يحمي المتظاهرين والمعتصمين.. طيب لماذا لا ننظروا من بينهم ومن وراءهم ومن بحميهم، تحميمهم مليشيات الإصلاح ممثلة بجامعة الإيمان والمعاهد العلمية واجتمعوا من كل أنحاء الوطن إلى ما يسمى بالفرقة ولبسوا ملابس الفرقة ويتحركوا لإقلاق السكينة العامة وقطع الطرقات وفصل الكهرباء واختطاف المواطنين سواء مدنيين أو عسكريين.. وقال : «هذا هو الإرهاب بعينه، هذا هو الإرهاب بذاته، طيب تحدثنا في أكثر من حديث وأكثر من اجتماع تعالوا للحوار عندكم نزوة وعندكم شيق للسلطة تعالوا للحوار.. تعالوا لنعمل انتخابات رئاسية وبرلمانية انتم هربتوا منذ فترة عن الانتخابات البرلمانية واضطررنا ان نعدل الدستور وان نؤجلها لمدة سنتين،

محسن وحزب الإصلاح.

كما سيتم في الاجتماع استعراض دور الأشقاء في دول مجلس التعاون الخليجي وعلى رأسها المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وما أيداه اشقاؤنا من حرص واصبر على اخراج اليمن من أزمتها واستعادة أمنه واستقراره وتوفير العيش الكريم لأبنائه وكذلك ما يبذله أصدقائنا في العالم وبالذات الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن ودول الاتحاد الأوروبي وما تبذله روسيا والصين من جهود لمساعدة اليمنيين على الخروج من الأزمة وتجاوزها فضلا عن دور الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وفرنسا..

مشيرا إلى أن الدورة ستقف أمام الوضع التنظيمي والتنفيذي للمؤتمر والجهود التي بذلت خلال أشهر الأزمة والتقييم

يكتبون عن التاريخ اليمني القديم والحديث أو سيكتبون عن المستقبل بعد أن اقترن اسم الرئيس علي عبدالله صالح بوحدة اليمن وتقدمه وازدهاره والرقى به وتبوءه المكانة الرفيعة في العالم بشهادة الأشقاء والأصدقاء..

إلى ذلك علمت «الميثاق» ان اللجنة الدائمة ستستمع إلى تقارير مختلفة حول الأزمة وما مرت به اليمن والحوارات الداخلية والاتصالات الخارجية خلال الأشهر الماضية منذ بداية الأزمة من الدكتور عبدالكريم الارياني النائب الثاني لرئيس المؤتمر المستشار السياسي لرئيس المؤتمر والدكتور أبو بكر القربي وزير الخارجية وغيرهم من المسؤولين.

وستقف اللجنة الدائمة أمام ما أيداه المناضل الوطني الكبير عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية النائب الأول لرئيس المؤتمر الأمين العام منذ بداية الأزمة وبعد حادث الاعتداء الإرهابي على مسجد الرئاسة مستهدفا فخامة الرئيس وكبار رجال الدولة والمواقف الوطنية الشجاعة والنبيلة للنائب الرئيس وقدرته على إدارة البلد في احلك الظروف وأصعب المواقف وصلاية عوده ونقاء معدنه وحكته وخبرته سياسيا وعسكريا وتنفيذيا وذلك ليس بمستغرب على رجل قضى حياته منذ شبابه حتى اليوم في خدمة وطنه في مختلف المجالات وسخر كل إمكانياته لرقي وتطور اليمن، وترسيخ المبادئ العظيمة التي جُبل عليها وصارت جزءاً لا يتجزأ من سماته والذي عاش أبا ورفيقا مع الرئيس علي عبدالله صالح طيلة فترة عمله كقائد عسكري ونائب لرئيس الجمهورية.

المؤتمر يجدد الثقة للرئيس - بقية-

والتصحيح لأي أخطاء أو اختلالات والاستعداد لإجراء الانتخابات المبكرة فور تحديد موعدها باعتبارها الوسيلة الوحيدة لإنهاء الأزمة والخيار الوحيد الذي ارتضاه الرئيس علي عبدالله صالح بتغليب إرادة الشعب اليمني والاحتكام إليه واحترام إرادتهم في نقل السلطة باعتبار الانتخابات وحدها هي الناقل للسلطة في اليمن وان خيار الناخبين هو الوحيد في هذا الجانب وفقا للدستور. وقال: إن الرئيس علي عبدالله صالح جاء إلى السلطة عبر إرادة الناخبين من خلال انتخاب مجلس الشعب التأسيسي له مروراً بالانتخابات الرئاسية ٢٠٠٦م التي منحتة تلك الإرادة الشعبية القوية فثقتها لمواصلة المسيرة وقيادة التحولات الوطنية مبينا ان العودة إلى جمهور الناخبين والاحتكام لإرادتهم هو الأصل سواء من الناحية الدستورية أو الأخلاقية أو السلوك الديمقراطي التي تعارفت عليه الشعوب كنهج ديمقراطي وحضاري..

وأكد الشيخ سلطان البركاني أن اللجنة الدائمة ستقف أمام العديد من القضايا المتعلقة بالأزمة وبالشأن الداخلي والوصول إلى قرار بشأن الانتخابات الرئاسية المبكرة والتهيئة لاختيار مرشحي المؤتمر للانتخابات القادمة وتجديد الثقة للرئيس علي عبدالله صالح للاستمرار كقائد وطني تحمل مسؤولية البلد بكل شجاعة ووفاء في احلك الظروف وأصعب المواقف وهو



يكتبون عن التاريخ اليمني القديم والحديث أو سيكتبون عن المستقبل بعد أن اقترن اسم الرئيس علي عبدالله صالح بوحدة اليمن وتقدمه وازدهاره والرقى به وتبوءه المكانة الرفيعة في العالم بشهادة الأشقاء والأصدقاء..